

التدهور العمراني بمنطقة (الأولى بالرعاية) بمدينة السادس من أكتوبر

دراسة في جغرافيا العمران

عبير إبراهيم علي المغربي*

abeerelmagharby@gmail.com

ملخص

تعد منطقة الأولى بالرعاية أحد المناطق الحضرية التابعة لمدينة السادس من أكتوبر والتي تعاني من التدهور العمراني وقد بدا ذلك واضحا في مظهرها العمراني وخصائصها العمرانية فالمنطقة تم إنشائها عقب انهيار صخرة الدويقة عام ٢٠٠٨م، وتم إتمام بنائها وتسليمها للسكان عام ٢٠١١م، وعلى الرغم من حداثة نشأتها فإن المباني السكنية بها يبدوا عليها التدهور والتهاك، والقدم حيث تظهر معظم حوائط المباني بشكل متآكل نتيجة تسرب المياه من الشقق السكنية، ونتيجة لعدم صيانتها بشكل دوري ومستمر سواء من قبل السكان القاطنين بتلك المباني السكنية أو من قبل جهاز مدينة السادس من أكتوبر، كما تظهر الشروخ والتصدعات في جدران بعض المساكن مما يجعلها تشكل خطر على سكانها، كما يعاني السكان من صغر حجم الوحدات السكنية حيث لا تتجاوز معظم مساحة الوحدات السكنية بها ٤٥ متر مربع، فالوحدة مكونة من غرفتين وصالة ومطبخ وحمام، كما تفقر منطقة الدراسة أيضا إلى توافر الخدمات الصحية والتعليمية، وترتفع بين سكانها نسبة الأمية، والفقر، وكذلك أيضا تعاني المنطقة من نقص الخدمات الإدارية، والأمنية، وخدمات النقل والمواصلات والتي تعمل على ربط المنطقة بالأماكن المجاورة لها، كما تعاني المنطقة من تراكم القمامة بالشوارع ومن ثم تظهر المنطقة بشكل متدهور ومتهالك عمرانيا على الرغم من حداثة نشأتها، وتبعيتها إدارياً لمدينة من المدن المخططة حديثاً.

الكلمات المفتاحية: المناطق المتدهورة عمرانيا، العمران المتهالك، المناطق الحضرية، المناطق العشوائية.

*قسم الجغرافيا، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.

مقدمة:

شهد العمران الحضري في العصر الحديث الكثير من التطورات والتغيرات التي طرأت عليه وغيرت من خصائصه سواء كانت تلك التطورات إيجابية من خلال التخطيط والتنظيم، والتطوير أو تغيرات سلبية ظهرت في شكل تدهور عمراني نتيجة لسلوكيات السكان أو تدني المستوى الاقتصادي لهم، أو عدم الإهتمام بالمباني السكنية وصيانتها، وضعف الرقابة الحكومية على المباني والإشراف عليها والفساد الإداري لبعض موظفي الجهات المعنية بالإشراف على تنفيذ آليات البناء في الكردونات المحددة وتنظيمها العمراني، وغيرها....

ويقصد بالتدهور العمراني (المناطق السكنية غير الصالحة أو غير الملائمة لسكن الإنسان بظروفها القائمة)، وهي إما مباني خالية أو مشغولة متهدمة، ومتهالكة، وبحالة سيئة، وقد تكون ذات تخطيط غير ملائم من حيث تقسيم الأرض، وشبكة الحركة، وتداخل الاستعمالات، وتفتقر إلى المرافق، والخدمات الأساسية، وترتفع نسبة البطالة بين سكانها، وينخفض مستوى المعيشة،⁽¹⁾ كما ترتفع بها الكثافة السكانية، وتنخفض بها المستويات الاقتصادية، والاجتماعية، وهو ما يجعلها مصدراً للإحزافات السلوكية والعادات السيئة⁽²⁾، كما تعاني مبانيها من ضيق الحجرات، وانتشار القمامة، وارتفاع نسبة الأمية، وارتفاع معدلات الجرائم⁽³⁾.

فإذا ما توفرت هذه المعايير أو بعض منها في منطقة ما يمكن أن يطلق عليها أنها منطقة متدهورة عمرانياً، وذلك نظراً لما تعرضت له المنطقة من تغيرات في خصائصها العمرانية، وما طرأ عليها من تغيرات هيكلية، واجتماعية، وسكانية، واقتصادية، ومن ثم كان للجغرافيين على وجه التحديد الخوض في دراسة تلك

(1) حسين محمد أبو بكر: التغير والتدهور في المناطق الحضرية التقليدية القديمة، دراسة تحليلية بالمدينة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 1990م، ص 4، 5، 6، 7.

(2) شريف عبد المنعم كامل السيد: التجمعات المتدهورة داخل المناطق الحضرية المخططة في مدينة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2004م، ص 6، 7.

(3) أميمة فهمي مهدي: الإسكان العشوائي في محافظة القاهرة مع التطبيق على منشأة ناصر- دراسة في جغرافية العمران، رسالة دكتوراه غير منشورة، بقسم الجغرافيا، كلية الآداب جامعة القاهرة، 1999م، ص 16.

المناطق، وإبراز مشكلاتها وتقديم المقترحات لحلولها، ومن ثم وضع الإيطار العام لسياسات التطوير، والمعالجة، والارتقاء بهذه المناطق المتدهورة، والعمل على تنميتها.^(٤)

ومن المناطق الحضرية الحديثة التي توجد بها هذه الظاهرة العمرانية، مدينة السادس من أكتوبر التابعة لمحافظة الجيزة، فهي من المدن المخططة حديثاً، ومن ثم تنتشر بها أنماط مختلفة ومتنوعة من العمران؛ حيث يتنوع العمران بها بين الفيلات، والمساكن الفاخرة، والتي يقطنها الطبقات الاجتماعية والاقتصادية ذات المستوى الاقتصادي المرتفع، وما بين المساكن والعمارات والشقق السكنية ذات المساحات المتوسطة، والتي يقطنها السكان ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي الوسط، وما بين المساكن الصغيرة المساحة جداً، والتي يقطنها السكان ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض، وسوف نتناول بالدراسة في هذا البحث منطقة من المناطق السكنية التابعة للمدينة وهي منطقة (الأولى بالرعاية) ويطلق عليها أيضاً (مساكن عثمان)، وهي أحد مشروعات إعادة التسيكين التي نشأت بعد كارثة إنهيار صخرة الدويقة عام 2008م، فقد صدر قرار عقبها من الرئيس "محمد حسني مبارك" بإنشاء هذا المشروع ليكون منطقة سكن آمنة للسكان المتضررين، وبالفعل أنشأ المشروع وتم النقل التدريجي لبعض سكان المناطق غير الآمنة عمرانياً "بمنطقة منشأة ناصر، وعزبة خير الله، وإسطنبول عنتر، ودار السلام، والدرج الأحمر" وقد تم التسليم الفعلي للوحدات السكنية عام 2011م، وقد بلغت إجمالي أعداد الأسر المنقولة حوالي 3,500 أسرة، مكونة من حوالي 14,000 نسمة، ويبلغ متوسط مساحة تلك الوحدات 245 م^٢ (٥)، وهي من المناطق السكنية ذات المساحة الصغيرة والمحدودة، ويقطنها سكان ذوي مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض ، كما أن لديهم عدم ارتباط وانتماء بالمكان الجديدة المنقولين إليه، ويظهر ذلك

(٤) أشرف على عبده: المناطق المتدهورة في مدينة الجيزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2001م، ص ١.

(٥) صندوق تطوير المناطق العشوائية بمدينة السادس من أكتوبر، تقرير لجنة تقدير الاحتياجات الخدمية لتوطين سكان المناطق المهددة للحياة بمدينة القاهرة، 2011م.

واضحاً في التعدي على المكان والسلوكيات الخاطئة للسكان، والمشاجرات، والجرائم الاجتماعية^(٦)، وسوف يتضح ذلك من خلال دراستنا لهذا البحث.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- ١- التعرف على الصورة العامة للسكان والعمران بمنطقة الدراسة .
- ٢- الكشف عن خصائص المناطق المتدهورة عمرانيا.
- ٣- معرفة الأسباب التي أدت إلى التدهور العمراني بمنطقة الدراسة.
- ٤- الكشف عن المشكلات التي تعاني منها المناطق المتدهورة عمرانيا، واقتراح حلول للمساهمة في حلها.

مناهج البحث وأساليب الدراسة:

اعتمدت في هذا البحث على بعض المناهج منها:

- ١- المنهج الإقليمي: وهو يساعد على تصور منطقة الدراسة كإقليم مستقل له شخصيته التي تميزه وهو يحدد منطقة الدراسة بحيث لا يمكن تجاوزها خاصة وأن منطقة الدراسة تختلف في خصائصها العمرانية عن باقي أجزاء المدينة.
- ٢- منهج التحليل المكاني: وهو يساعد على تفسير التنظيم المكاني للظاهرة الجغرافية وزيادة فاعلية التطبيق الجغرافي وذلك من خلال الدراسة الدقيقة للمنطقة العمرانية.
- ٣- المنهج التاريخي: وهو يساهم في تتبع الأحداث التي مرت بها المنطقة تاريخياً منذ نشأتها ووصولاً للشكل الحالي التي تبدو عليه في الوقت الراهن.
- ٤- المنهج السلوكي: وهو يساهم في تفسير الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان بمنطقة الدراسة.

(6) Michael, S. Gibson and Michael, J. Langstaff, An Introduction to Urban Renwal, Hutchm and Son CO, LTD.1983, P .35.

أساليب الدراسة:

- اعتمدت الدراسة على تطبيق بعض الأساليب، منها:
- ١- الأسلوب الكمي (الإحصائي): واعتمدت الدراسة على تطبيقه في معالجة بيانات الجداول وتطبيق بعض المعادلات الرياضية والإحصائية.
 - ٢- الأسلوب الوصفي: ويقوم على وصف الظاهرة الجغرافية محل الدراسة للمنطقة السكنية وما بها من مباني ومنشآت.
 - ٣- الأسلوب التحليلي: وقد استخدم في فحص وتحليل البيانات والإحصاءات الموجودة بالبحث، وإمكانية توزيعها، والبحث عن أسباب ذلك التوزيع، وتفسير العلاقات القائمة فيما بينها.
 - ٤- الأسلوب الكارتوجرافي: وقد استعمل في رسم الخرائط، والأشكال البيانية، والتي تساعد على توضيح البيانات الواردة في داخل البحث مع تطبيق نظم المعلومات الجغرافية.

الدراسات السابقة:

توجد بعض الدراسات المهمة التي تناولت موضوع التدهور العمراني والتي أفادت منها الباحثة ومن أهمها ما يلي:

دراسة (عزيزة محمد بدر) عام 1988م، وموضوعها الإسكان الحضري غير الرسمي والمتدني في مصر، خصائصه وآلياته ومشكلاته، وتناولت فيها المناطق المتدهورة وسط أنماط الإسكان الأخرى في دول العالم الثالث بناءً على الشكل الشرعي والقانوني^(٧)، وأيضاً دراسة (أشرف على عبده) عام 2001م، وموضوعها المناطق المتدهورة في مدينة الجيزة، وتناول فيها أنماط المناطق المتدهورة في عمران المدينة المصرية، وأيضاً الجيوب الزراعية الريفية وسط التجمعات الحضرية بمدينة الجيزة، وأخذ عزبة الحوتية نموذج للمناطق المتدهورة

(٧) عزيزة محمد بدر: الإسكان الحضري غير الرسمي والمتدني في مصر، خصائصه وآلياته ومشكلاته، ورقة عمل قدمت إلى نوة أوضاع الطفل في المناطق العشوائية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 1999م.

عمرانيا في دراسته^(٨)، ودراسة (شريف عبد المنعم كامل السيد) عام 2004م، وموضوعها التجمعات المتدهورة داخل المناطق الحضرية المخططة في مدينة القاهرة، وتناول فيها مفهوم التجمعات المتدهورة الحضرية وسط التجمعات العمرانية المخططة، والخصائص العمرانية لتلك المناطق، والأبعاد السكانية، والخصائص الاقتصادية، والمشكلات التي تواجه تلك المناطق^(٩)، وأيضا دراسة (حسين محمد أبو بكر) عام 1990م، وموضوعها التغير والتدهور في المناطق الحضرية التقليدية القديمة دراسة تحليلية بالمدينة المصرية وقد تناول فيها أنماط المناطق المتدهورة عمرانيا بالمدن المصرية من النواحي البيئية والعمرانية والاجتماعية^(١٠).

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عدة مصادر، وهي:

- المرئيات الفضائية لـ Google Earth
- التقارير والبيانات الحكومية: وتشتمل على: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، جهاز مدينة السادس من أكتوبر، والهيئة العامة للتخطيط العمراني والمجتمعات العمرانية الجديدة، صندوق تطوير المناطق العشوائية بمدينة السادس من أكتوبر.
- الدراسة الميدانية: تعتمد الدراسة بشكل كبير على العمل الميداني الذي تم الحصول عليه من خلال الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة خلال فترة إعداد البحث لاستكمال النقص في البيانات المنشورة وغير المنشورة، فالزيارة الأولى كانت عبارة عن زيارة استطلاعية لمنطقة الدراسة للتعرف على الصورة العامة للعمران من حيث الشكل والنمط والخصائص، وكان ذلك في ٥/٧/٢٠٢٤م، وتم النقاط بعض الصور للعمران وما يتعرض له من مشكلات، وكانت الزيارة الثانية في يوم

^(٨) أشرف على عبده، مرجع سبق ذكره، 2001م.

^(٩) شريف عبد المنعم كامل السيد: مرجع سبق ذكره، 2004م.

^(١٠) حسين محمد أبو بكر، مرجع سبق ذكره 1990م.

٨/٨/٢٠٢٤م، وتم فيها تم توزيع استمارات الاستبيان، ورفع استخدام الأرض، ثم كانت الزيارة الثالثة في يوم ٢٠/٨/٢٠٢٤م لتجميع الاستمارات، وللتقاط بعض الصور.

٠- استمارة الإستبيان: والتي يتم من خلالها استكمال البيانات الناقصة لإتمام البحث، فقد تم توزيع استمارات استبيان وعددها ٤٨٠ استمارة، منهم ٤٥٠ استمارة صالحة و ٣٠ استمارة تم استبعادها لكونها غير صالحة.

محاوير الدراسة:

تناول البحث ثلاثة مباحث وهم:

المبحث الأول : موقع منطقة الدراسة ومساحتها.

المبحث الثاني: الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة.

المبحث الثالث : الخصائص العمرانية لمنطقة الدراسة.

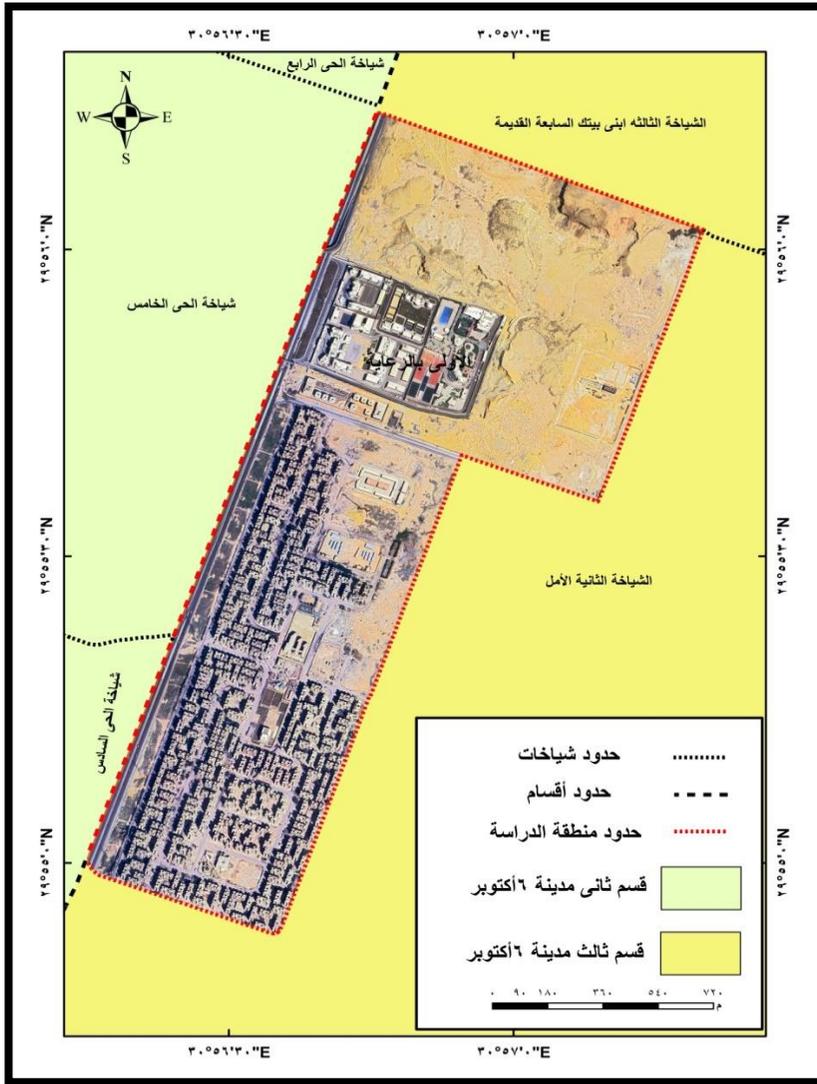
أولاً: تحديد منطقة الدراسة:

يتضح من خلال دراسة الخريطة شكل (١) التي توضح موقع منطقة الدراسة

ما يلي:

- تقع منطقة الدراسة فلكيا بين دائرتي عرض (٥٨ ، ٥٤ ، ٥٢٩) ، (١٥ ، ٥٦ ، ٥٢٩) شمالاً ، وبين خطي طول (٢٠ ، ٥٦ ، ٥٣٠) ، (٤٥ ، ٥٧ ، ٥٣٠) شرقاً .
- تمتد منطقة الدراسة في الجزء الغربي من مدينة السادس من أكتوبر على طريق الواحات، وهي إحدى شياخات القسم الثالث بها، يحدها شمالاً منطقة إبنى بيتك السابعة القديمة بالشيخة الثالثة، وشياخة الحي الرابع، كما يحدها من جهة الجنوب والشرق منطقة الأمل بالشيخة الثانية، ويحدها غرباً حي الزمالك.

بشياخة الحي الخامس، ومنطقة بيت العيلة، والمستقبل بشياخة الحي السادس التابعين لقسم ثان أكتوبر، كما يتضح من الخريطة شكل (٢).



المصدر: ١- هيئة المساحة العسكرية ، الخريطة الإدارية لمحافظات جمهورية مصر العربية عام ٢٠٢٢ ،

٢- مرئية فضائية بتاريخ أغسطس ٢٠٢٤ بدقة مكانية 0.06m/px

Terra باستخدام برامج <http://maps.google.com/-satellite:5m> arc map10.8 & Incognita 2.45

شكل (٢) الحدود الإدارية لمنطقة الدراسة.

ثانيا: الخصائص السكانية لمنطقة الأولى بالرعاية:

١- حجم السكان:

بلغ العدد الإجمالي لسكان منطقة الدراسة ١٤٣٦٧ نسمة عام ٢٠١٧م، وهو ما يعادل ٣ % من سكان مدينة السادس من أكتوبر، والبالغ عدد سكانها ٤٧٨٨١٧ نسمة عام ٢٠١٧م، وما يعادل ٠,١٦ % من جملة سكان محافظة الجيزة البالغ ٨٦٣٢٠٢١ نسمة عام ٢٠١٧م^(١٢).

٢- التركيب السكاني:

يتم من خلال دراسة التركيب النوعي والعمرى للسكان بمنطقة الدراسة التعرف على أعداد الذكور والإناث، والذي يعد من أهم البيانات السكانية لأنه يرتبط بالنشاط الاقتصادي وحركة السكان وصورة المجتمع من ناحية العمال أو القوة^(١٣)، ومن خلال دراسة جدول (١)، وشكل (٣) اللذان يوضحان التركيب النوعي والعمرى لسكان منطقة الأولى بالرعاية عام ٢٠١٧م يتضح ما يلي:

- زيادة أعداد الذكور بمنطقة الدراسة عن أعداد الإناث، وذلك طبقا لتعداد ٢٠١٧م حيث بلغت أعداد الذكور ٧٣٧٥ نسمة، بنسبة تصل إلى ٥١,٣ % من جملة السكان، بينما بلغت أعداد الإناث ٦٩٩٢ نسمة بنسبة تصل إلى ٤٨,٧ % من جملة أعداد السكان بمنطقة الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن الذكور هم أكثر الفئات قبولاً للتغير الذي طرأ على حياتهم، وحاولوا التأقلم مع الوضع الجديد بمحاولة البحث عن فرص عمل في قطاع الصناعة والتجارة والخدمات بمدينة السادس من أكتوبر بعد ترك بيوتهم وأماكن عملهم القديمة، وذلك عكس الإناث الذين لم يتأقلم بعضهم على الوضع الجديد وظروفه بما فيها من تحديات؛ فبعضهن رجعن للإقامة ببيوتهن القديمة، أو بيوت أهاليهن التي توجد خارج المناطق غير الأمانة سكنياً،

(١٢) المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان، بمحافظة الجيزة، عام ٢٠١٧م.
(١٣) أحمد على إسماعيل: أسس علم السكان تطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٧م، ص١٤٤.

جدول (1) التركيب النوعي والعمرى لسكان منطقة الأولى بالرعاية عام 2017م:

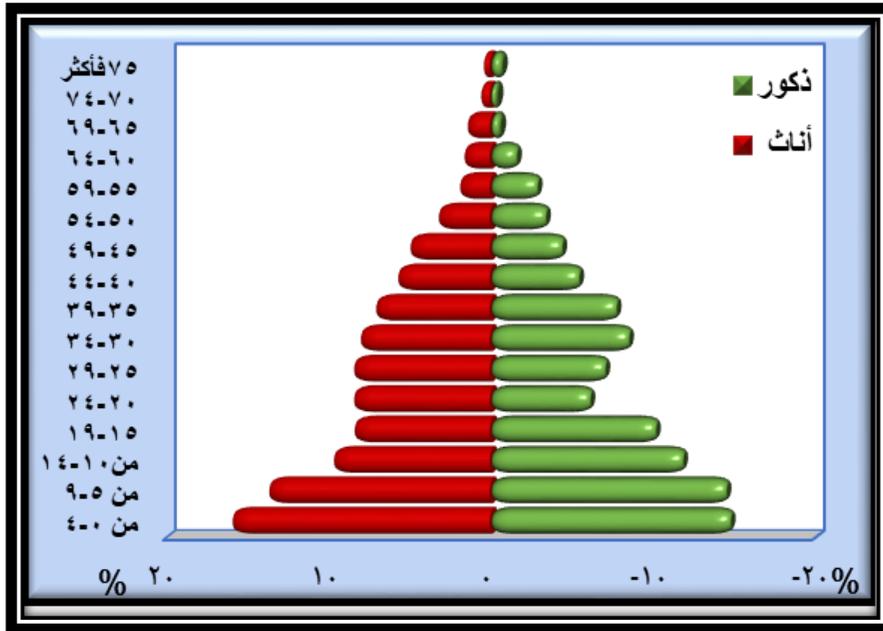
النوع %			النوع (أعداد)			الفئات العمرية
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
15,3	7,7	7,6	2205	1116	1089	4-0
14,1	6,7	7,4	2028	958	1070	9-5
10,8	4,7	6,1	1552	679	873	14-10
9,4	4,1	5,3	1339	590	749	19-15
7,4	4,2	3,2	1043	592	451	24-20
7,7	4,1	3,6	1111	592	519	29-25
8,2	3,9	4,3	1190	563	627	34-30
7,5	3,6	3,9	1067	497	570	39-35
5,5	2,8	2,7	802	402	400	44-40
4,7	2,5	2,2	672	349	323	49-45
3,3	1,5	1,8	476	227	249	54-50
2,4	0,9	1,5	346	135	211	59-55
1,6	0,8	0,8	233	116	117	64-60
1	0,7	0,3	146	102	44	69-65
0,5	0,3	0,2	74	43	31	74-70
0,6	0,2	0,4	83	31	52	75 فأكثر
100	48,7	51,3	14367	6992	7375	الإجمالي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام لسكان بمحافظة

الجيزة، عام 2017م، والنسب من حساب الباحثة

ليكونوا قريبين من المدارس والخدمات، وتركن أزواجهن وأبنائهن الذكور الذين هم في سن العمل مقيمين بمساكن الأولى بالرعاية ليعملوا، وبنهاية الأسبوع يرجعون لأسرهم، لتوفير احتياجاتهم وقضاء وقت معهم.

- تزيد نسبة فئات صغار السن بمنطقة الدراسة، والذين هم دون سن 15 عام حيث وصلت نسبتهم 40,2%، أي أكثر من ثلث عدد السكان، ويرجع ذلك إلى الزيادة الطبيعية والإهتمام بالمستوى الصحي للأطفال من خلال المواظبة على إعطاء التطعيمات، والتغذية الجيدة.



المصدر: من إعداد الباحثة إعتاماداً على بيانات جدول (1).
شكل (3) التركيب النوعي والعمرى لسكان الأولى بالرعاية عام 2017م.

- بينما بلغت نسبة السكان من فئة متوسطي السن، وهم الشباب في سن العمل من 15 : 60 عام 56,1 % من جملة السكان بمنطقة الدراسة، وهي نسبة مرتفعة تزيد عن نصف أعداد السكان، ويرجع ذلك لإرتفاع أعداد السكان الذين هم في سن العمل.
- بينما بلغت نسبة كبار السن الذين هم فوق سن الـ 60 عام إلى 3,7 % من جملة سكان الأولى بالرعاية، ويرجع ذلك إلى قلة الرعاية الصحية المقدمة لفئة كبار السن، وعدم الوعي الصحي، وارتفاع نسبة الأمية، والفقر بين السكان فهم من طبقة السكان منخفضي، ومحدودي الدخل.
- يتميز الهرم السكاني بمنطقة الأولى بالرعاية بأنه يمثل حالة النضج في النمو السكاني حيث تصغر حجم قاعدته ويتسع في منتصفه، وتضيق قمته، وترتفع فيه نسبة الذكور عن نسبة الإناث.

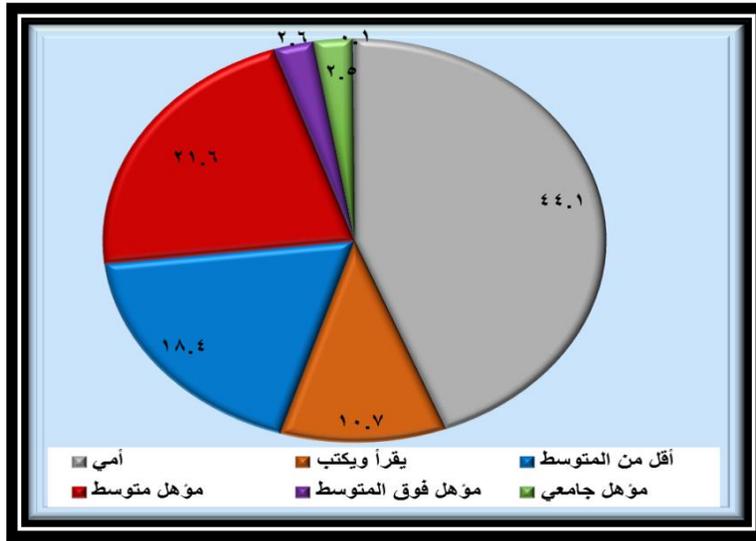
٣- الحالة التعليمية:

يعد التعليم من أهم العوامل المؤثرة في السكان حيث يعكس الحالة الاجتماعية والاقتصادية لهم؛ كما أنه يؤثر بشكل غير مباشرة على ثقافة السكان، ووعيهم، وسلوكياتهم التي تتمثل في مدى اهتمامهم بتطوير المسكن، والإهتمام به، وعدم تدهوره، أو تدهور المنطقة السكنية التي يقطنون بها بسبب ارتكاب السلوكيات الخاطئة، ومن خلال دراسة جدول (٢)، وشكل (٤) اللذان يوضحان الحالة التعليمية لسكان منطقة الأولى بالرعاية عام ٢٠١٧م يتضح ما يلي:

جدول (٢) الحالة التعليمية للسكان بمنطقة الأولى بالرعاية عام ٢٠١٧م:

الحالة التعليمية	عدد الذكور	عدد الإناث	جملة	%
أمي	٢٠٦١	٢٤٠٤	٤٤٦٥	٤٤,١
يقرأ ويكتب	٦٣٤	٤٤٩	١٠٨٣	١٠,٧
أقل من المتوسط	٩٧٠	٨٩٢	١٨٦٢	١٨,٤
مؤهل متوسط	١٢٣٧	٩٥١	٢١٨٨	٢١,٦
مؤهل فوق المتوسط	١٤٤	١٢٤	٢٦٨	٢,٦
مؤهل جامعي	١٦٠	٩٣	٢٥٣	٢,٥
مؤهل فوق الجامعي	١٠	٥	١٥	٠,١
الإجمالي	٥٢١٦	٤٩١٨	١٠١٣٤	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان، بمحافظة الجيزة، عام ٢٠١٧م، والنسب من حساب الباحثة.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (2).

شكل (4) الحالة التعليمية للسكان بمنطقة الأولى بالرعاية عام 2017 م .

- بلغت أعداد السكان الأميين بمنطقة الدراسة خلال تعداد 2017م 4465 نسمة بنسبة تصل إلى 44,1% من جملة سكان منطقة الدراسة طبقاً للحالة التعليمية، وهي نسبة مرتفعة تصل إلى ما يزيد عن خمسي عدد السكان، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام السكان بالتعليم فهم من ذوي الدخل المنخفض وليس لديهم وعي بأهمية التعليم، ومن ثم فإن للأمية تأثير ضار على المناطق المختلفة بالمدن لأنها تؤدي إلى تدنى مستوى المعيشة للأفراد، فتعكس أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية⁽⁴⁾.

- تجاوزت نسبة السكان الذين يقرأون ويكتبون عشر حجم السكان في سن التعليم حيث بلغت (10,7%) من جملة السكان بمنطقة الدراسة طبقاً للحالة التعليمية.

- تقترب نسبة السكان الحاصلين على تعليم أقل من المتوسط من خمس حجم السكان حيث بلغت (18,4%) من جملة السكان بمنطقة الدراسة طبقاً للحالة التعليمية.

⁽⁴⁾ محمود الكردي: التخلف ومشكلات المجتمع المصري، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص34.

- كما بلغ عدد السكان الحاصلين على تعليم متوسط 2188 نسمة بنسبة تصل إلى 21,6% من جملة السكان طبقا للحالة التعليمية، وهو ما يقرب من ربع عدد السكان، ومن ثم يأتي التعليم المتوسط في المرتبة الثانية بعد الأمية من حيث نسبة بمنطقة الدراسة عام 2017م، وترجع ارتفاع نسبته في هذه الفئة إلى إكتفاء عدد كبير من السكان بتعليم أبنائهم بهذه المرحلة بسبب المستوى الاقتصادي المنخفض وعدم كفاية الدخل بالإضافة إلى بعد المنطقة عن الجامعات الحكومية، والتي تحتاج إلى مصاريف لإتمام الدراسة، وللانتقال عبر وسائل النقل والتي تعد ذات تكليف مرتفعة بالنسبة لهم.

- بلغت نسبة السكان الحاصلين على تعليم فوق المتوسط 2,6%، من جملة السكان بمنطقة الدراسة طبقا للحالة التعليمية، كما بلغت نسبة السكان الحاصلين على تعليم جامعي 2,5%، وبلغت نسبة السكان الحاصلين على تعليم فوق الجامعي 0,1% من جملة السكان بمنطقة الدراسة طبقا للحالة التعليمية، وهي نسب منخفضة بالمقارنة بنسب السكان بالفئات التعليمية الأخرى، ويرجع ذلك إلى تدني المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان بشكل عام، وعدم الإهتمام والوعي بأهمية إكمال المراحل التعليمية العليا.

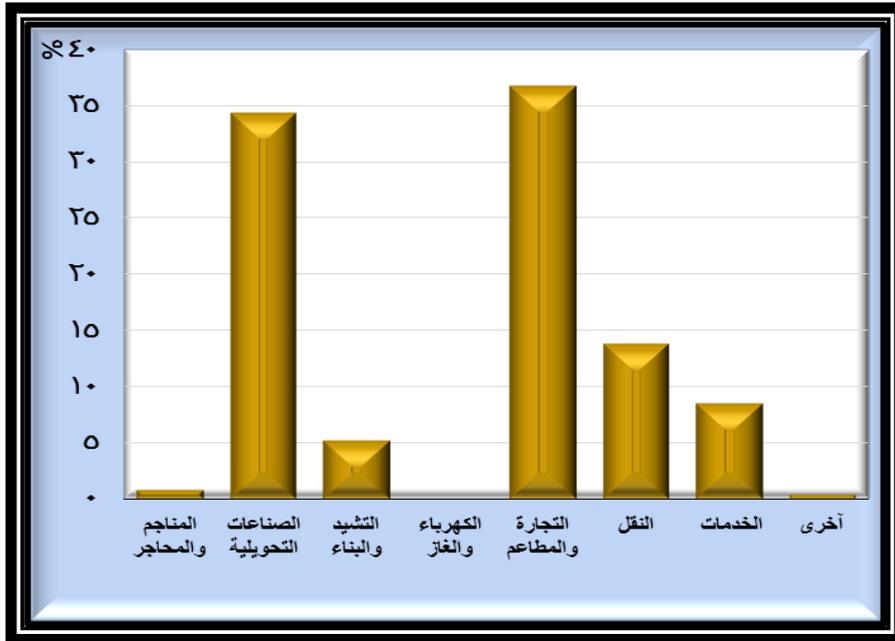
٤- الحالة الاقتصادية:

تنقسم الأنشطة الاقتصادية بمنطقة الأولى بالرعاية إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي الأنشطة الأولية التي تضم المناجم والمحاجر، والأنشطة الثنائية والتي تضم الصناعات التحويلية والبناء، والتشيد، والكهرباء، ثم الأنشطة الثلاثية، والتي تضم التجارة، والخدمات كالمطاعم، والنقل، والتمويل، ومن خلال دراسة جدول (3) وشكل (5) يتضح لنا توزيع السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادي بمنطقة الدراسة عام 2017م كما يلي:

جدول (3) توزيع السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادي بمنطقة الدراسة عام 2017م:

الجملة	الأنشطة الثلاثية				الأنشطة الثنائية			الأنشطة الأولية	التعداد والنسبة %
	أخرى	الخدمات	النقل	التجارة والمطاعم	الكهرباء والغاز	التشيد والبناء	الصناعات التحويلية	المناجم والمحاجر	
7581	30	644	1000	2794	9	398	2599	57	2017
100	0,4	8,5	13,8	36,8	0,1	5,2	34,4	0,8	%

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان، 2017م، بيانات غير منشورة، والنسب من حساب الباحثة.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (3).

شكل (5) توزيع السكان حسب أقسام النشاط الاقتصادي بمنطقة الدراسة عام 2017م.

- بلغت نسبة العاملين بالأنشطة الاقتصادية الأولية بمنطقة الأولى بالرعاية 0,8% من إجمالي أعداد العاملين بالأنشطة الاقتصادية، وهو يوضح انخفاض العاملين بالأنشطة الأولية، ويرجع ذلك إلى بعد مناطق المحاجر، والمناجم عنهم، بالإضافة إلى أنها تحتاج لجهد أكبر في العمل لذلك لا يفضلها السكان، ولا يقبلون على العمل بها.

- بلغت نسبة العاملين بالأنشطة الثنائية 39,7% من إجمالي أعداد السكان العاملين بالأنشطة الاقتصادية بمنطقة الدراسة تأتي في مقدمتها الصناعات التحويلية حيث بلغت نسبتها 34,4% من جملة العاملين بالأنشطة الاقتصادية الثنائية في عام 2017م، ويرجع ذلك إلى أن عدد كبير من السكان حرفيين وليسوا متعلمين ويعملون بهذه المهن لتدر عليهم عائد إقتصادي يمكنهم المعيشة من خلاله كما أنهم كانوا قاطنين بالمناطق العشوائية والتي يهتم السكان فيها بتعلم الحرف والصناعات الأولية.

- بلغت نسبة العاملين بأعمال البناء، والتشييد 5,2% من جملة العاملين بالأنشطة الاقتصادية بمنطقة الدراسة، ويرجع ذلك إلى إهتمام السكان بتعلم الحرف والعمل بأعمال البناء والتشييد لكسب قوت يومهم وهو ما يتناسب مع طبيعة وثقافة المناطق السكنية القادمين منها قبل السكن بمنطقة الأولى بالرعاية.

- كما بلغت نسبة العاملين بالأنشطة الثلاثية 59,1% من إجمالي العاملين بالأنشطة الاقتصادية بمنطقة الدراسة، وهذا يدل على ارتفاع عدد العاملين بهذا القطاع إلى ما يزيد عن نصف عدد السكان العاملين في إجمالي الأنشطة، وتأتي في مقدمتها العاملين في الأنشطة التجارية والمطاعم، حيث بلغت نسبتهم 36,8%، ويرجع ذلك إلى أن عدد كبير من السكان يعملون بالتجارة لتوفير احتياجات السكان اليومية من المواد والسلع التجارية نتيجة لبعد الخدمات عن المنطقة بالإضافة إلى أن عدد كبير من السكان حاصلين على تعليم أقل من المتوسط ويعملون في مجال بيع الخضراوات والفواكه، والعمل بالمطاعم ببعض الأحياء القريبة منهم بمدينة

السادس من أكتوبر، وهذه من سمات المناطق المتدهورة حيث تعمل نسبة كبيرة من سكانها في قطاعات الحرف الصغيرة، أو يعملون بنظام اليومية أو في وظائف بسيطة خاصة في الأعمال التي لا تحتاج إلى مهارة وخاصة الخدمات⁽¹⁵⁾.

كما يأتي العاملين في مجال النقل في الدرجة الثانية بالأنشطة الثلاثية حيث بلغت نسبتهم 13,8% من جملة العاملين بالأنشطة الاقتصادية بمنطقة الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن عدد كبير من السكان يشتغلون بالنقل، خاصة وأن وسيلة النقل الرئيسية بالمنطقة هي التوكتوك، والميكروباصات القديمة والتي تستخدم لنقل السكان من منطقة الأولى بالرعاية إلى الحي السادس والمناطق القريبة منهم للحصول على الخدمات الذين هم بحاجة إليها.

ثالثا: الخصائص العمرانية لمنطقة الأولى بالرعاية:

وهي تتمثل في النقاط التالية (استخدام الأرض، والتركيب العمراني، وخصائص المسكن، والمشكلات التي تواجه المناطق المتدهورة عمرانيا بمساكن عثمان)، وفيما يلي عرض لهذه الخصائص:

1- استخدام الأرض:

الاستخدام العمراني للأرض ويشمل الاستخدام السكني، والتجاري، والخدمي، والترفيهي، والاستخدامات الأخرى، وصور استخدام الأرض تعد انعكاسا ليس لمتطلبات المساحة الحالية فقط بل انعكاس لعوامل، واحتياجات متراكمة، ومتزايدة خلال فترة من الزمن.⁽¹⁶⁾

(15) Aprodicio A. Laquion, Slums and Squatters In South In South and Southeast Asia, In:Leo Jakbson and Ved Prakash (Editors)" Urbanization and National Development" South and Southeast Asia Urban Affairs Annuals ,Volume I ,sage Publications ,Bevely Hills, 1971, p. 183.

(16) Ratcliff, R.U., Internal Arrangement of Land Use, In Mayer, H.M. and Kohn, C. F., Reading in Urban Geography, (eds.), Chicago Univ. press, Chicago, 1975, p. 410.

بلغت مساحة الكتلة العمرانية بمنطقة الدراسة 1771,49 متر مربع وتقسم إلى ما يلي:

أ- الاستخدام السكني:

يرتبط الاستخدام السكني والذي يشغل جزء كبير من مساحة المناطق الحضرية بالوضع المكاني للأنشطة الأخرى⁽¹⁷⁾، والذي يتغير بسبب الوضع الاجتماعي والديموجرافي للسكان، وغيرها، وهو ما اهتم به الباحثون في مجال الجغرافيا الاجتماعية⁽¹⁸⁾، ومن خلال دراسة جدول (4) وشكل (6) اللذان يوضحان استخدامات الأرض داخل الكتلة السكنية بمنطقة الأولى بالرعاية عام 2024م يتضح ما يلي:

- بلغت مساحة الاستخدام السكني بمنطقة الدراسة 415,5 متر² بنسبة تصل إلى 23,5% من جملة مساحة الكتلة العمرانية، وهي نسبة تقترب من ربع مساحة استخدام الأرض، ومن ثم تتخفف عن المعدل الأمثل للاستخدام السكني في المناطق الحضرية⁽¹⁹⁾، ومن هنا يأتي الاستخدام السكني في المرتبة الثانية من حيث نسبة استخدام الأرض بمنطقة الدراسة بعد الأراضي الفضاء، والتي بلغت مساحتها 952,8 متر² بنسبة تصل إلى 53,7% من جملة استخدام الأرض بمنطقة الدراسة، والممتدة في الجهة الشمالية، وجزء من الجهة الشرقية، وتتنوع مباني الاستخدام السكني في الجهة الجنوبية، والغربية من منطقة الدراسة، ويتضح الاستخدام السكني بمنطقة الدراسة من خلال الصورة (1).

(17) Boyce, R.R., Residential Mobility and its Implication for Urban spatial change, in Born, L.S.,(ed.) Internal Structure of the city, Readings on space and Environment, Oxford Univ. press, London, 1971, p. 338.

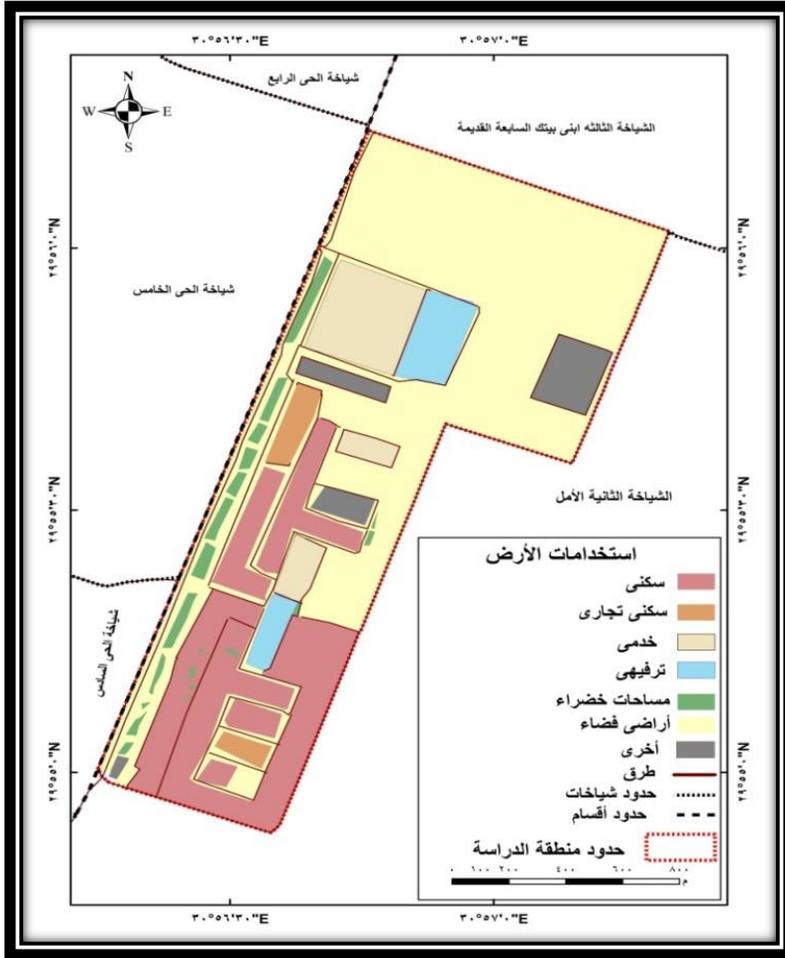
(18) Carter, H., The Study of Urban Geography, Edward Arnold, London, 1972, p. 244.

(19) Mayer, H M., A survey of Urban Geography In, Schnore, L., and Hauser, p., (ed), The Study of Urbanization, John Wiley and Sons, New York, 1975, P. 98.

جدول (٤) استخدام الأرض بمنطقة الأولى بالرعاية عام ٢٠٢٤ م:

النسبة من الإجمالي (%)	المساحة (متر مربع)	الاستخدام
٢٣,٤٥	٤١٥,٤٥	سكنى
٢,٥٦	٤٥,٣٣	سكنى تجارى
٧,٣٠	١٢٩,٤٠	خدمى (تعليمى، صحى، دينى)
٤,٢١	٧٤,٥١	ترفيهى
٢,٧٤	٤٨,٤٦	الحدائق والمساحات الخضراء
٥٣,٧٩	٩٥٢,٨٦	أراضى فضاء
١,٥٤	٢٧,٢٣	طرق
٤,٤١	٧٨,١٤	أخرى
١٠٠	١,٧٧١,٣٨	الإجمالى

المصدر: من حساب الباحثة وتم حساب الباحثة باستخدام أداة calculate geometry ببرنامج arc map 10.8 .



- المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على 1-هيئة المساحة العسكرية،
الخريطة الإدارية لمحافظات جمهورية مصر العربية عام 2022 .
2-مرئية فضائية بتاريخ أغسطس 2024 بدقة مكانية 0.06m/px
<http://maps.google.com/-satellite:5m>.
باستخدام برامج arc map10.8 & Terra Incognita 2.45 .
3-الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة بأغسطس عام 2024 .
شكل (6) استخدامات الأرض داخل الكتلة السكنية بمنطقة الأولى بالرعاية
عام 2024م.



صورة (1) توضح الاستخدام السكني بمنطقة الدراسة بتاريخ ٥/٧/٢٠٢٤.

ب - الاستخدام السكني التجاري:

بلغ نسبة الاستخدام السكني التجاري ٢,٥% من جملة استخدام الأرض بمنطقة الدراسة، ويعد شارع الأربعين القديم هو الشارع التجاري الرئيسي بمنطقة الدراسة، بينما تتوزع باقي الخدمات التجارية على باقي منطقة الدراسة بشكل عشوائي، وتتمثل الخدمات التجارية في مراكز التسوق التجاري، وفي السوبر ماركت، بالإضافة إلى المحلات، والاكشاك والبالغ عددها ٨٥ محل، وكشك^(٢٠)، ومعظمهم مقامين في الدور الأول من المباني وفي شكل أكشاك، والكافيهات، وورش اصلاح الأجهزة الكهربائية، وخدمات المحمول، وورش إصلاح الزجاج، ومحلات مستحضرات التجميل، والكوافيرات، إلخ ... كما يتضح من الصورة (٢) ٣، ٤، ٥).

(٢٠) الدراسة الميدانية للباحثة في أغسطس عام ٢٠٢٤م.



صورة (3) توضح المحلات بمنطقة الدراسة بتاريخ 2024/8/8.



صورة (2) توضح شارع التسعين بمنطقة الدراسة بتاريخ 2024/7/5.



صورة (4) توضح الورش بمنطقة الدراسة بتاريخ 2024/8/8.

بتاريخ 2024/8/8.



(التدهور العمراني بمنطقة (الأولى بالرعاية)...) د. عبير إبراهيم علي المغربي

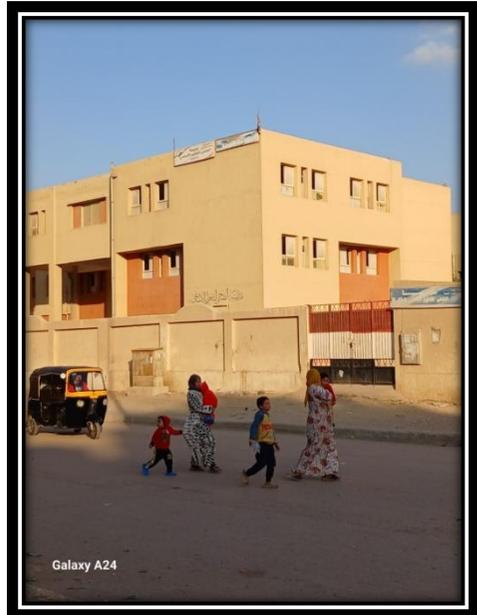
ج - الاستخدام الخدمي:

يتمثل الاستخدام الخدمي للأرض بمنطقة الدراسة في الاستخدام التعليمي والديني والصحي، والخدمات الترفيهية، والمساحات الخضراء (الحدائق)، والطرق، وقد بلغت نسبة الاستخدام الخدمي بمنطقة الدراسة 14,2% من جملة استخدام الأرض، ومن ثم فهو يأتي بالمرتبة الثالثة، من حيث مساحة استخدام الأرض بمنطقة الدراسة .

- يأتي الاستخدام التعليمي والصحي والديني في المرتبة الأولى من حيث نسبة الاستخدام الخدمي بمنطقة الدراسة حيث بلغت نسبته ما يقرب من 7,3% من جملة استخدام الأرض بمنطقة الدراسة، ولا يوجد بمنطقة الدراسة سوى مدرسة واحدة وهي (مدرسة الضحى الابتدائية) صورة (6)، ويتمثل الاستخدام الصحي في وحدة الرعاية الصحية الأولية صورة (7) ، بالإضافة إلى مستوصف خاص (مستوصف الصفوة) وصيدلية.

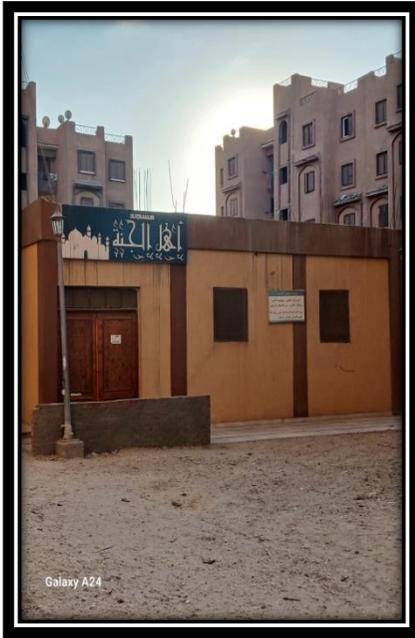


صورة (7) الوحدة الصحية بمنطقة الدراسة
بتاريخ 2024/8/8



صورة (6) توضح مدرسة الضحى الابتدائية بمنطقة
الدراسة بتاريخ 2024/8/8.

كما يوجد بمنطقة الدراسة خمسة مساجد وهم (مسجد أهل الجنة، ومسجد عثمان بن عفان، ومسجد الدعوة، ومسجد المهدي، ومسجد الهداية)، وأكبرهم مسجد عثمان بن عفان، ثم مسجد أهل الجنة كما يتضح من الصورتين (8 ، 9)



صورة (٩) توضح مسجد أهل الجنة
بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٨.



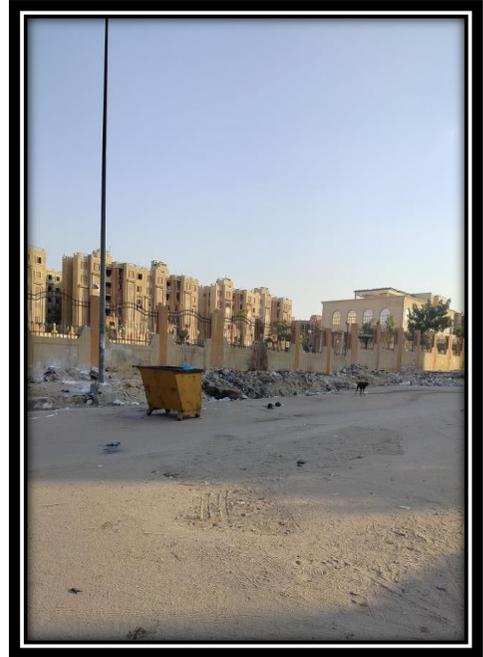
صورة (٨) توضح مسجد عثمان بن عفان
بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٨.

- يأتي الاستخدام الترفيهي بالمرتبة الثانية من حيث الاستخدام الخدمي بمنطقة الدراسة حيث بلغت نسبته ٤,٢%، وتتمثل الأماكن الترفيهية في مركز شباب واحة المنتجين، ومركز شموخ الرياضي، وملعب جمعية الشعراوي، وأكبرهم مركز شباب المنتجين كما يتضح من الصورة (١٠).

أما الحدائق (والمساحات الخضراء) فتبلغ نسبتها ٢,٧% وهي تمتد على طول الجانب الغربي لمنطقة الدراسة باستثناء الجزء الشمالي منه كما يتضح من الصورة (١١).



صورة (١١) توضح الحدائق العامة بمنطقة الدراسة بتاريخ 20/8/2024.



صورة (١٠) توضح مركز شباب واحة المنتجين بتاريخ 20/8/2024.

بينما تأتي الاستخدامات الأخرى في المرتبة الرابعة من حيث نسبة استخدام الأرض بمنطقة الدراسة حيث بلغت نسبتها 4,4% وتتمثل في الاستخدامات الإدارية والأمنية والتي تتمثل في نقطة شرطة ثالث أكتوبر، وملحقاتها، ومكتب بريد عثمان، كما يتضح من الصورة (١٢)، ومنطقة إدارية لمصانع حدائق أكتوبر كما يتضح من الصورة (١٣).

بينما تأتي الطرق في المرتبة الأخيرة من حيث نسبة استخدام الأرض حيث تسهم بنسبة 1,5%.



صورة (١٣) توضح منطقة إدارية تابعة لمصانع حدائق أكتوبر بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٢٤.

صورة (١٢) توضح قسم الشرطة، ومكتب البريد بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٢٤.

٢- التركيب العمراني للمناطق المتدهورة بمنطقة الأولى بالرعاية:

يضم التركيب العمراني كل من التوزيع العددي والنسبي للمباني السكنية، وأنماط المباني ومادة بنائها، بالإضافة إلى حالات المباني وارتفاعاتها، والتي من خلالها يتم التعرف على الشكل العام للمساكن بمنطقة الدراسة والتي تضح من خلال ما يلي:

أ- التوزيع العددي للمباني:

يتضح من خلال دراسة جدول (٥) وشكل (٧) اللذان يوضحان التوزيع

العددي والنسبي للمباني بمنطقة الدراسة عام ٢٠١٧م ما يلي:

- بلغ إجمالي عدد المباني السكنية بمنطقة الدراسة ١٣٧٥٥ مبنى منها ما هو سكني ومنها ما هو غير سكني، فالسكني يضم الشقق السكنية، والمباني المكونة من حجرة أو أكثر، والمباني المكونة من طابق، والمبنى بأكمله، أما غير السكنية فتضم المساكن العامة، والمحلات، والأكشاك، والجراجات.

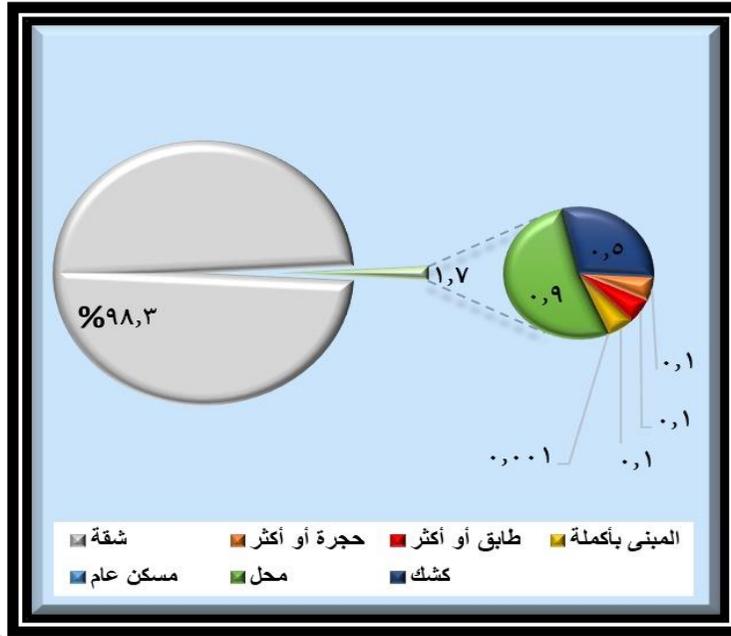
جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للمباني بمنطقة الأولى بالرعاية عام

٢٠١٧م:

المباني السكنية	العدد	%	المباني غير السكنية	العدد	%
شقة	١٣٥٣١	٩٨,٣	مسكن عام	١	٠,٠٠١
حجرة أو أكثر	١٤	٠,١	محل	١١٧	٠,٩
طابق أو أكثر	٩	٠,١	كشك	٧٣	٠,٥
المبنى بأكمله	١٠	٠,١	جراج	٠	٠
جملة	١٣٥٦٤	٩٨,٦	جملة	١٩١	١,٤
الإجمالي			١٣٧٥٥	١٠٠	

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان، ٢٠١٧م، بيانات

غير منشورة، والنسب من حساب الباحثة.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٥)

شكل (٧) التوزيع العددي والنسبي للمباني بمنطقة الأولى بالرعاية عام ٢٠١٧م.

(التدهور العمراني بمنطقة (الأولى بالرعاية)...) د. عبير إبراهيم علي المغربي

- تشكل المباني السكنية غالبية المباني بمنطقة الدراسة حيث بلغ عددها 13564 مبنى بنسبة 98,6% من جملة مباني منطقة الدراسة، وتأتي الشقق السكنية في المرتبة الأولى حيث بلغ عددها 13531 شقة بنسبة 98,3% من جملة المباني بمنطقة الدراسة عام 2017م، وهي نسبة مرتفعة تمثل غالبية المباني، ومن هنا يتضح أن المنطقة سكنية معظمها شقق، أما بقية المباني السكنية فنسبتها تصل إلى 0,3%، ويرجع ذلك إلى أن المنطقة خطت وأنشأت لغرض سكني فقط.

- بلغ عدد المباني غير السكنية 191 مبنى بنسبة 1,4% من جملة المباني السكنية بمنطقة الدراسة، وتأتي المحلات في مقدمتها حيث تسهم بنسبة 0,9%، ثم الاكشاك، وتسهم بنسبة 0,5% وهي نسبة منخفضة بالنسبة للعدد الكلي للمباني السكنية، والتي أنشأت بغرض خدمة السكان وتوفير إحتياجاتهم المختلفة.

ب- أنماط المباني ومادة البناء :

- أنماط المباني:

تتنوع أنماط المباني بالمناطق الحضرية بشكل عام وبمدينة السادس من أكتوبر بشكل خاص وتتمثل في الفيلات، والعمارات، والأبراج، والشاليهات، وغيرها.....، بينما يقتصر نمط المباني بمنطقة الأولى بالرعاية على العمارات فقط والتي يبلغ عددها الإجمالي 585 عمارة منها 569 عمارة سكنية، و16 عمارة مختلفة الاستخدامات، وتتنوع كالأتي 11 عمارة مبنى عمل، و4 عمارات عبارة عن محلات، وعمارة واحدة عبارة عن مول تجاري كما يتضح من الصورة (14).



صورة (١٤) توضح المول التجاري بمنطقة الدراسة بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٢٤.

- مواد البناء:

تعد جميع المباني بمنطقة الدراسة مباني هيكلية مصنوعة من الخرسانة المسلحة، كما يعد الطوب الأحمر وهو مادة البناء الأساسية في جميع المباني، والمباني السكنية كلها عبارة عن عمارات مكونة من ستة طوابق.

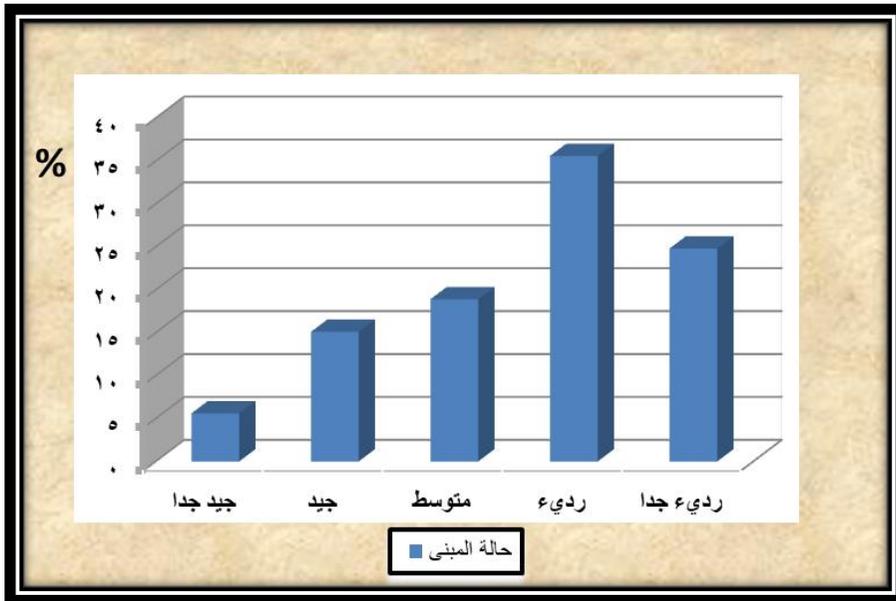
ج - حالات المباني:

تلقى بيانات الجدول (٦) وشكل (٨) الضوء على حالات المباني بمنطقة الأولى بالرعاية عام ٢٠٢٤م، ويمكن تقسيمها حسب حالتها إلى ما يلي:-

جدول (٦) حالة المباني بمنطقة الدراسة عام 2024م:

حالة المباني	العدد	%
جيد جدا	٢٥	٥,٦
جيد	٦٨	١٥,١
متوسط	٨٥	١٨,٩
رديء	١٦٠	٣٥,٦
رديء جدا	١١٢	٢٤,٨
الإجمالي	٤٥٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على استمارة الإستبيان.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٦)

شكل (٨) حالة المباني بمنطقة الدراسة عام 2024م.

- المباني ذات الحالة الجيدة جداً: وهي الخالية من كل ما يعيب المسكن من تأكل الجدران أو رطوبة جدران المباني، أو التشققات كما يتضح من الصورة (15)، وقد بلغ عددها 25 مبنى بنسبة تصل إلى 5,6 % من جملة عدد مباني العينة العشوائية المأخوذة من خلال استمارة الإستبيان.

- المباني ذات الحالة الجيدة: وهي مباني يوجد بجدرانها رطوبة وتآكل بسيط، ولا يوجد بها تشققات كما يتضح من الصورة (16)، وقد بلغ عددها 68 مبنى بنسبة تصل إلى 15,1 % من جملة المباني المأخوذة من العينة العشوائية، وهي نسبة ضئيلة أقل عن خمس المباني بمنطقة الدراسة.



صورة (16) توضح المباني ذات الحالة الجيدة بتاريخ ٨/٨/٢٠٢٤ .



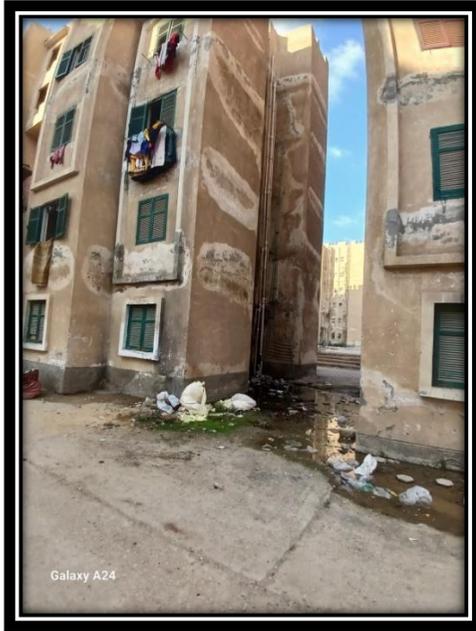
صورة (15) توضح المباني ذات الحالة الجيدة جداً بتاريخ ٥/٧/٢٠٢٤ .

- المباني ذات الحالة المتوسطة: وهي التي توجد بها نسبة متوسطة من رطوبة وتآكل الجدران وهي نسبة أكبر نسبياً من المباني الجيدة كما يتضح من الصورة (17)، وبلغ عددها 85 مبنى بنسبة تصل إلى 18,9 % من جملة مباني العينة

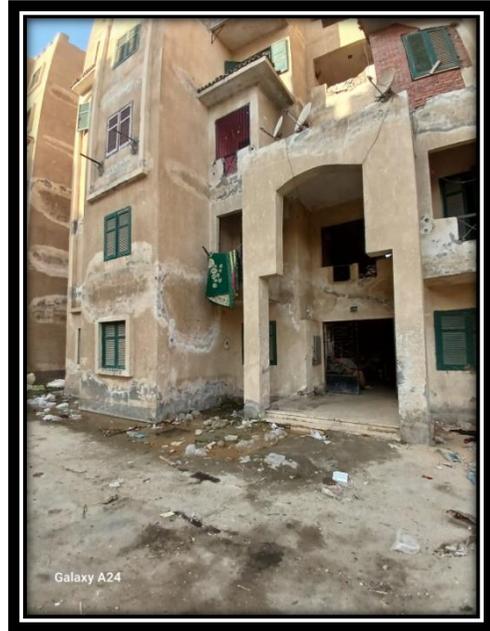
العشوائية المأخوذة لمنطقة الدراسة، وهذه النسبة منخفضة أيضا تقل عن خمس نسبة المباني.

- المباني ذات الحالة الرديئة: ويقصد بها المباني التي ترتفع بها نسبة الرطوبة والتآكل بالمبني، وخاصة من الجهة الخلفية فقط بجميع الأدوا، أما الجهة الأمامية من المبني فسلمية كما يتضح من الصورة (18)، وقد بلغ عددها 160 مبنى بنسبة تصل إلى 35,6% من جملة مباني العينة العشوائية المأخوذة لمنطقة الدراسة، وهي نسبة كبيرة تزيد عن ثلث نسبة المباني.

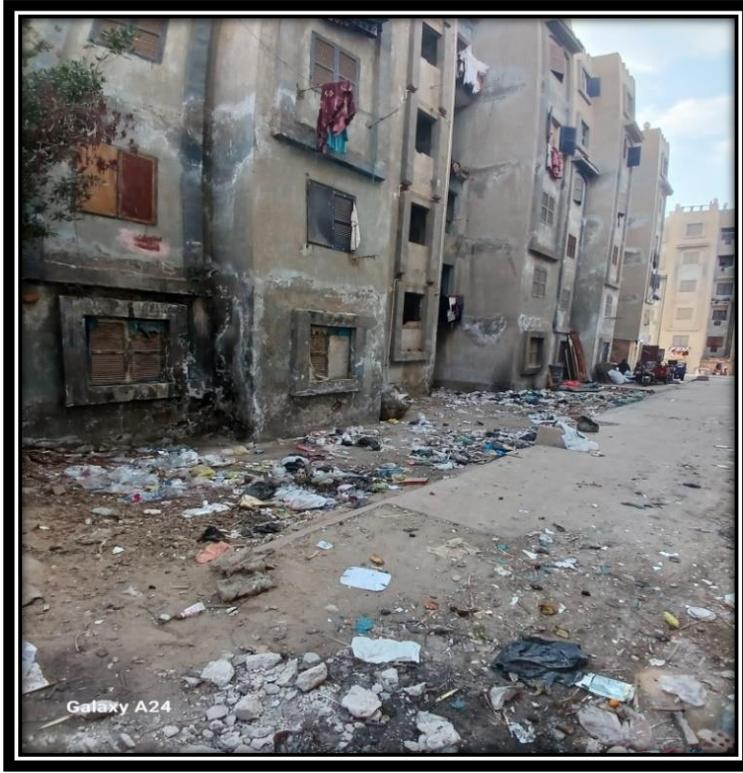
- المباني ذات الحالة الرديئة جداً: ويقصد بها المباني التي بها تآكل كبير بالجدران، ورطوبة كبيرة، وذلك بكل جوانب المبني الأمامية، والخلفية، كما يتضح من الصورة (19)، وقد بلغ عددها 112 مبنى بنسبة تصل إلى 24,8% من جملة المباني المأخوذة من العينة العشوائية لمنطقة الدراسة، أي حوالي ربع نسبة المباني.



صورة (18) توضح المباني ذات الحالة الرديئة بتاريخ 2024/7/5.



صورة (19) توضح المباني ذات حالة متوسطة بتاريخ 2024/7/5.



صورة (19) توضح المباني ذات الحالة الرديئة جداً بتاريخ 2024/7/5.

٢- بعض خصائص المسكن للمناطق المتدهورة بمنطقة الأولى بالرعاية:

يمكن التعرف على بعض خصائص المسكن بمنطقة الدراسة من خلال دراسة حجم الوحدات السكنية، والتي تضم عدد الوحدات السكنية، ومساحتها المتنوعة، وعدد سكانها، وعدد غرفها، والتي من خلالها يتم التعرف على درجة التزامح الذي يحدد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أ- حجم الوحدات السكنية، ومساحتها:

يتضح من خلال دراسة جدول (٧) الذي يوضح التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بمنطقة الدراسة عام 2017م ما يلي:

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي للوحدات السكنية بمنطقة الدراسة

عام 2017م:

درجة التزاحم	%	عدد السكان	%	عدد الغرف	%	عدد الوحدات السكنية	مساحة المسكن بالمتر المربع
٢,٧	٠,٣	٤١	٠,١	١٥	٠,٤	١٥	أقل من ٢٥
١,٥	٠,٥	٦٩	٠,٤	٤٤	٠,٧	٢٢	٢٥
١,٣	٩٣,٤	١٣٤٣٢	٩٠	٩٧٢٠	٩٤	٣٢٤٠	٤٥
٠,٧	٠,٠٥	٦	٠,١	٨	٠,٠٥	٢	٦٠
٠,٨	٥,٧	٨١٩	٩,٤	١٠١٩	٤,٩	١٦٩	٩٠
١,٣	١٠٠	١٤٣٦٧	١٠٠	١٠٨٠٦	١٠٠	٣٤٤٨	الاجمالي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان، 2017م، بيانات غير منشورة، والنسب من حساب الباحثة.

- بلغ إجمالي عدد الوحدات السكنية المأهولة بمنطقة الدراسة ٣٤٤٨ وحدة سكنية، وتتباين عدد تلك الوحدات فيما بينها من حيث مساحتها، وعدد السكان القاطنين بها، وعدد غرفها.
- تعد المساكن ذات المساحة الـ ٤٥ متر مربع هي أكبر مساكن منطقة الدراسة من حيث عدد الوحدات السكنية، حيث بلغ عددها ٣٢٤٠ وحدة سكنية بنسبة تصل إلى ٩٤% من جملة عدد الوحدات السكنية المأهولة بمنطقة الدراسة، كما بلغ عدد السكان القاطنين بها ١٣٤٣٢ نسمة بنسبة تصل إلى ٩٣,٤% من جملة سكان منطقة الدراسة، وهي نسبة مرتفعة جدا، ويرجع ذلك إلى أن وزارة الاسكان عند إنشاء تلك المباني السكنية قد حددت تلك المساحة.
- تأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد الوحدات السكنية المساكن ذات المساحة ٩٠ متر مربع، والمكونة من أربع غرف وصالة حيث بلغ عددها ١٦٩ وحدة سكنية

بنسبة تصل إلى 4,9% من إجمالي عدد الوحدات السكنية المأهولة بمنطقة الدراسة، ثم تسهم بقية المساحات بنسب صغيرة وهي على التوالي الوحدات ذات المساحة 25 متر مربع، وأقل من 25 متر مربع، و 60 متر مربع بنسب 0,7%، 0,4%، 0,05% من إجمالي عدد الوحدات السكنية بمنطقة الدراسة، وتعد الوحدات ذات المساحة 60 متر مربع هي أقلهم على الإطلاق من حيث عدد الوحدات، وعدد السكان.

ب- عدد الغرف داخل الوحدات السكنية:

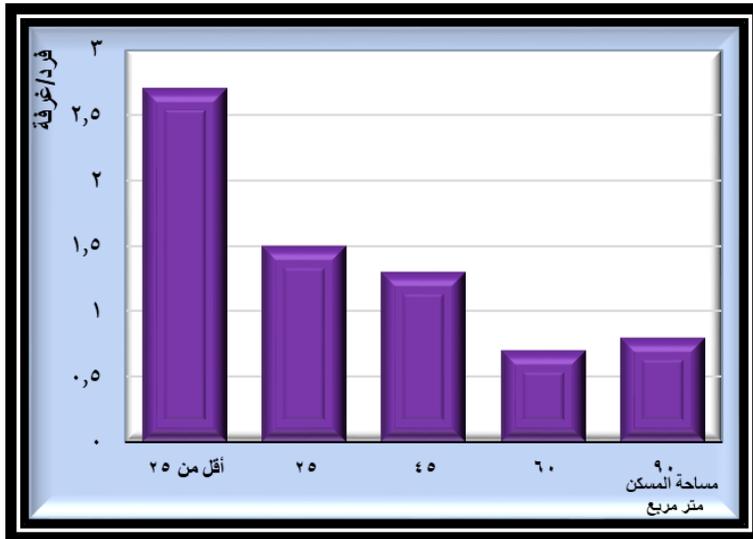
يتضح من خلال دراسة الجدول السابق (7) الذي يوضح عدد الغرف بمنطقة الدراسة ما يلي:

- بلغ إجمالي عدد الغرف 10806 غرفة، تسهم الوحدات ذات المساحة 45 متر بأكثر عدد حيث بلغت عدد الغرف بها 9720 غرفة بنسبة تصل إلى 90% من جملة عدد الغرف السكنية المأهولة بمنطقة الدراسة، والمكونة من غرفتين وصالة، ومطبخ، وحمام.

- تسهم بقية المساحات بنسب منخفضة من حيث عدد الغرف للوحدات السكنية حيث بلغت نسبها على التوالي 9,4%، 0,4%، 0,1%، 0,1% من إجمالي عدد الغرف بمنطقة الدراسة لكل من الوحدات ذات المساحة 90 متر والمكونة من أربع غرف، وصالة، ومطبخ، وحمام، ثم الوحدات ذات المساحة 25 متر والمكونة من حجرة، وصالة، ومطبخ، وحمام، ثم الوحدات أقل من 25 متر والمكونة من غرفة واحدة فقط، وحمام، ثم الوحدات الـ 60 متر، والمكونة من 3 غرف، وصالة، ومطبخ، وحمام، وهي الأقل من حيث عدد الغرف وعدد السكان بمنطقة الدراسة.

- بلغ متوسط درجة التزاحم داخل منطقة الدراسة 1,3 فرد/ غرفة، وهي نسبة ليست مرتفعة، وتمثل معظم مساكن منطقة الدراسة خاصة الوحدات ذات المساحات

الـ ٤٥ متر، وترتفع درجة التزامم في الوحدات السكنية الأقل من ٢٥ متر حيث تصل إلى ٢,٧ فرد/ غرفة كما يتضح من الشكل (٩)، وهي نسبة مرتفعة لكنها لا تشكل إلا عدد قليل من جملة الوحدات السكنية بمنطقة الدراسة، يليها الوحدات ذات المساحة ٢٥ متر حيث بلغ معدل التزامم بها ١,٥ فرد/ غرفة، بينما بقية المساحات تنخفض درجة التزامم بها حيث تصل إلى ٠,٧، ٠,٨ فرد/ غرفة في كل من الوحدات ذات المساحات الـ ٦٠، الـ ٩٠ متر.



المصدر: : من إعداد الباحثة إعتتماداً على بيانات جدول (٧)

شكل (٩) درجة التزامم بمنطقة الدراسة .

٤- المشكلات التي تواجه المناطق المتدهورة بمنطقة الأولى بالرعاية:

يسهم التعرف على المشكلات التي تواجه منطقة الدراسة، ومحاولة وضع مقترحات لحلها في التغلب عليها عند التخطيط للمناطق المتدهورة لضمان حالة سكن جيدة وحياة أفضل للسكان عما كانت عليه من قبل^(٢١)، فمن خلال الدراسة العمرانية لمنطقة الأولى بالرعاية، ومن خلال دراسة جدول (٨) وشكل (١٠) اللذان

(^{٢١}) أحمد علي اسماعيل، دراسة في جغرافية المدن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ٢٥١.

يوضحان المشكلات التي تواجه المناطق المتدهورة بمنطقة الأولى بالرعاية عام 2024م تبين ما يلي:

جدول (٨) المشكلات التي تواجه المناطق المتدهورة بمنطقة الأولى بالرعاية عام 2024م:

المشكلات	عدد الاستمارات	نسبة المشكلات %
رطوبة جدران المساكن وتآكلها	207	46
الشروخ بحوائط المباني	5	1
صغر مساحة الشقق السكنية	54	12
الخدمات الصحية	32	7
الخدمات التعليمية	40	9
خدمات النقل	27	6
الخدمات الإدارية والأمنية	9	2
التلوث	2	0,5
القمامة	14	3,1
الضوضاء	2	0,5
تسريب مواسير الصرف الصحي	56	12,5
مشكلة انقطاع المياه	1	0,2
مشكلة انقطاع الكهرباء	1	0,2
الإجمالي	450	100

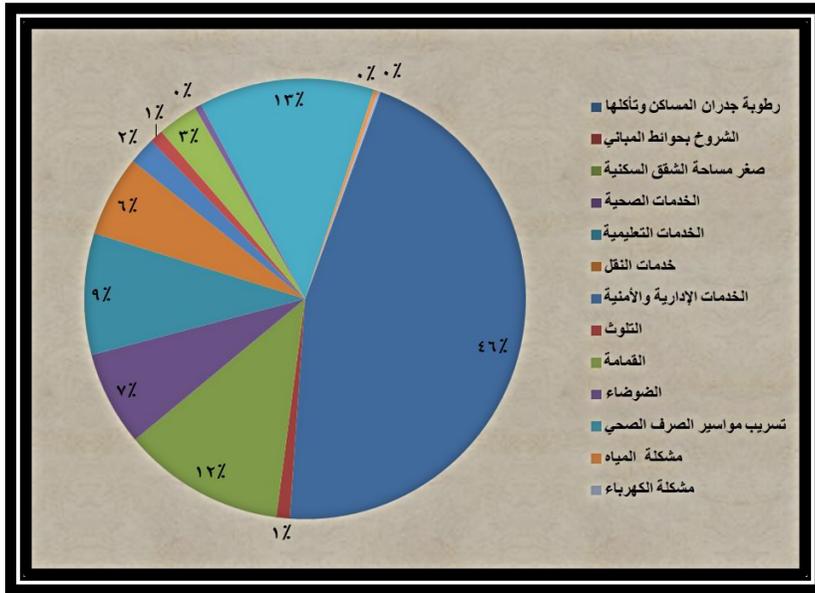
المصدر: من حساب الباحثة من واقع استمارة الاستبيان، والدراسة الميدانية عام 2024م.

وجود بعض المشكلات التي تواجه منطقة الدراسة، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

١- مشكلات خاصة بالمباني :

تسهم تلك المشكلات بنسبة تصل إلى 59% من جملة المشكلات

التي تعاني منها منطقة الدراسة طبقا للعيينة العشوائية المأخوذة من استمارة



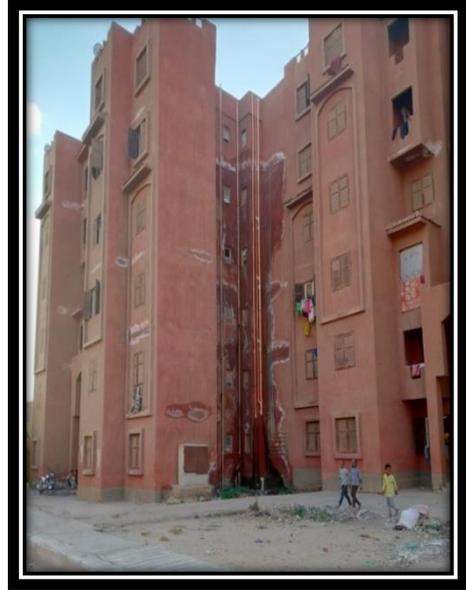
المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (٨).

شكل (١٠) المشكلات التي تواجه المناطق المتدهورة بمنطقة الأولى بالرعاية عام ٢٠٢٤م.

الاستبيان، وهي نسبة مرتفعة تزيد عن نصف نسبة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة، ومن ثم تأتي في مقدمتها، وتتلخص تلك المشكلات فيما يلي:

أ- مشكلة رطوبة جدران المساكن وتآكلها:

تسهم تلك المشكلات بنسبة تصل إلى ٤٦ % من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة، حيث تنتشر ظاهرة تآكل المباني والرطوبة بجدرانها في معظم المباني بمنطقة الدراسة خاصة في الجزء الخلفي من المسكن بطول العمارات تحديداً في جدران المطابخ والحمامات بالقرب من مواسير الصرف والممتدة من أعلى المباني إلى أسفلها، كما يتضح من الصورة (٢٠، ٢١) ويرجع ذلك لعدم الدقة بالتركيب الجيد لوصلات السباكة والصرف الصحي داخل المباني، ونتيجة الضغط على تلك الخدمات بالشقق السكنية نتيجة صغر مساحة المسكن، وكثرة عدد السكان بها.



صورة (٢١) توضح تآكل المباني بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٢٤.

صورة (٢٠) توضح الرطوبة بجدران المباني بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٢٤.

ب- مشكلة الشروخ بحوائط المباني:

تسهم تلك المشكلات بنسبة تصل إلى حوالي ١ % من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة، حيث توجد العديد من الشقق السكنية وغير السكنية التي تعاني من وجود بعض الشروخ بالجدران كما يتضح من الصورة (٢٢).

ج- مشكلة صغر مساحة الشقق السكنية:

تسهم تلك المشكلات بنسبة تصل إلى ١٢ % من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة، حيث يعاني معظم سكان منطقة الدراسة من صغر مساحة الشقق السكنية بالنسبة لمتوسط حجم الأسر وعدد الأفراد القاطنين فيها حيث أن معظم الشقق السكنية لا تتجاوز مساحتها ٤٥ مترمربع.



صورة (٢٢) توضح شروخ المباني بمنطقة الدراسة بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٢٤.

٣- مشكلات خاصة بالخدمات:

تسهم المشكلات الخاصة بالخدمات بنسبة تصل إلى ٢٤ % من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة، وذلك طبقا للعينة العشوائية المأخوذة من استمارة الاستبيان، وهي نسبة مرتفعة تقترب من نصف عدد المشكلات، ومن ثم تأتي في المرتبة الثانية من حيث نسبة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة، وتتمثل تلك المشكلات في النقص في الخدمات الآتية:

أ-الخدمات الصحية:

تعاني منطقة الدراسة من النقص في الخدمات الصحية، فلا يوجد بها سوى وحدة رعاية أولية غير مجهزة، ومستوصف خاص، وصيدلية واحدة فقط، ومن ثم يضطر السكان للحصول على الخدمة الذهاب إلى أقرب المناطق المجاورة لهم والمتمثلة في منطقة المستقبل وبيت العائلة، والحي السادس وذلك لتلقي الخدمات

العلاجية البسيطة، أما الخدمات الأكثر دقة وتخصصا أو عمليات فيذهبون إلى حي الحصري أو إلى مدينة الجيزة، ومن ثم فإن المنطقة تعاني من عدم توافر الخدمة بشكل كافي للسكان، وتسهم تلك المشكلة بنسبة تصل إلى 7% من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة.

ب-الخدمات التعليمية:

تعاني منطقة الدراسة من نقص الخدمات التعليمية فلا توجد بها سوى مدرسة ابتدائي ومدرسة لتعليم السودانيين، ومن ثم يضطر السكان بالذهاب بأولادهم إلى المدارس القريبة منهم بالمستقبل وبيت العيلة لتلقي الخدمة التعليمية الخاصة بالمرحلة الإعدادية والثانوية، ومن ثم تعاني المنطقة من نقص خدمات التعليم الإعدادي، والثانوي، وتسهم نقص الخدمات التعليمية بنسبة 9% من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة.

ج-خدمات النقل :

تعاني منطقة الأولى بالرعاية من النقص في خدمة النقل حيث لا يتوفر بها سوى موقف سيارات صغير توجد به 7 سيارات ميكروباص قديمة ومتهالكة لنقل السكان من وإلى منطقة الحي السادس كما يتضح من الصورة (23) ، بالإضافة إلى 5 سيارات ميكروباصات حديثة تنقلهم لسوق الجملة كما يتضح من الصورة (24)، والعديد من التكاتك، ومن ثم تعاني المنطقة من عدم توفر وسائل نقل كافية لخدمة السكان فلا توجد وسائل نقل مباشرة تربطها بمدينة الجيزة، أو القاهرة سوى أتوبيس نقل واحد يأتي في الساعة السادسة صباحاً لنقل السكان لمدينة الجيزة، وللحصول على الخدمة يضطر السكان للذهاب إلى الحي السادس، ومنه إلى مدينة الجيزة أو القاهرة، ويعد ذلك تكلفة مرتفعة بالنسبة لهم، بالإضافة إلى الوقت الكبير المهدر للوصول للمنطقة المراد الوصول إليها، وكذلك أيضا لا توجد وسيلة نقل مباشرة من منطقة الدراسة إلى حي الحصري الذي يعد الحي الرئيسي بمدينة



صورة (٢٣) توضح موقف الأولى بالرعاية بالحي السادس بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٥ .
صورة (٢٤) توضح الموقف الموصل لسوق الجملة بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٥ .

السادس من أكتوبر، والذي تتوافر به كل الخدمات التي قد يحتاجها السكان من مستشفيات كبيرة، أو جامعات، أو مولات، أو خدمات إدارية، أو الذهاب للعمل بها والتي تعرف برحلة العمل اليومية، وهي إحدى المقاييس الهامة لتحديد العلاقات المكانية، وهي ما يمكن وصفها بتيارات المد والجزر اليومية^(٢٢)، وتسهم هذه المشكلة بنسبة تصل إلى حوالي ٦% من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة.

د- الخدمات الإدارية والأمنية:

تعاني المنطقة من نقص الخدمات الادارية المتنوعة فلا يوجد بالمنطقة سوى مكتب بريد وسنترال خاص، ومخبز بلدي فقط، ونقطة شرطة تابعة لقسم ثالث

(²²) Dickinson, R.E., City And Region, A Geographical Interoperation, London, 1966, p. 187.

أكتوبر، ومن ثم تعاني من نقص في الخدات الإدارية التعليمية، والصحية، ومكتب التموين ومجلس الحي وغيرها من الخدمات الادارية الأخرى.....، ويسهم النقص بتلك الخدمات بنسبة تصل إلى حوالي 2% من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة.

3- مشكلات بيئية:

تسهم تلك المشكلات بنسبة تصل إلى 4% من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة وتأتي في المرتبة الثالثة من حيث نسبة المشكلات، وتتلخص تلك المشكلات فيما يلي:

أ- مشكلة التلوث:

تقتصر مشكلة التلوث في منطقة الدراسة على عوادم السيارات التي تمر بطريق الواحات فقط، ومن ثم تسهم بنسبة منح فضة تصل إلى حوالي 0,5% من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة.

ب- مشكلة القمامة:

تنتشر القمامة بشكل كبير بمنطقة الدراسة فلا يوجد من يقوم بتنظيف الشوارع بشكل دوري كما يتضح من الصورة (25، 26)، وأيضا يعاني السكان من عدم وجود من يقوم بتجميع القمامة من الشقق السكنية، بالإضافة لنقص عدد صناديق القمامة، ومن ثم يقوم السكان بإلقاء القمامة بالشوارع، مما يعمل على انتشار الروائح الكريهة والحشرات، وتسهم تلك المشكلة بنسبة تصل إلى حوالي 3,1% من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة.

ج- مشكلة الضوضاء:

تتميز المنطقة بالهدوء بشكل عام وتقتصر مشكلة الضوضاء بها على المناطق القريبة والمتوازية مع طريق الواحات فقط حيث الضوضاء الناجمة من حركة السيارات، وورش حدائق أكتوبر التي توجد بمنطقة الدراسة من ناحية



صورة (٢٦) توضح القمامة بشارع فرعي بتاريخ 20/8/2024.



صورة (٢٥) توضح القمامة بشارع رئيسي بتاريخ 20/8/2024.

الجنوب، ومن ثم تسهم بنسبة منخفضة في المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة تصل إلى حوالي ٠,٥% فقط.

٤- مشكلات خاصة بالبنية الأساسية :

تعاني منطقة الدراسة من بعض المشكلات الخاصة بالبنية الأساسية ومن خلال تحليل استمارة الاستبيان تبين أن نسبتها تشكل حوالي ١٣% من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة وهي نسبة منخفضة تعد أقل نسبة من نسب في المشكلات، وتتلخص تلك المشكلات فيما يلي:

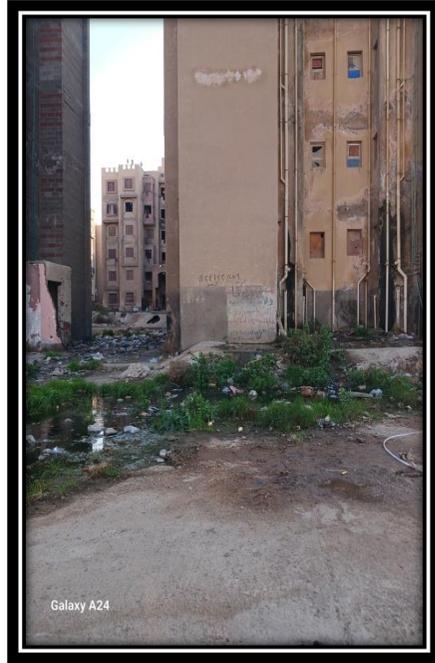
أ- مشكلة تسريب مواسير الصرف الصحي:

اتضح من خلال الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان أن منطقة الأولى بالرعاية كلها تتمتع بالإتصال بشبكة صرف الصحي ولكن معظمها يتسرب بالشوارع بسبب وجود كسور في مواسير الصرف الصحي، ولا تجد من يقوم بعملية صيانة لها بشكل دوري، ومن ثم تنتشر الروائح الكريهة، بالإضافة إلى المظهر الغير لائق

كما يتضح من الصورة (٢٧، ٢٨)، وتسهم تلك المشكلة بنسبة تصل إلى حوالي ١٢,٥% من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة.



صورة (٢٨) توضح تسريب الصرف بشوارع رئيسي بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٢٤.



صورة (٢٧) توضح تسريب الصرف بشوارع فرعي بتاريخ ٢٠/٨/٢٠٢٤.

ب- مشكلة المياه:

تتمتع المنطقة كلها بخدمة الإتصال بشبكة مياه الشرب، وتقتصر المشكلة فقط على إنقطاع المياه لأكثر من خمسة ساعات في اليوم ، بالإضافة إلى وجود بعض المواسير المكسورة والتي تغرق الشوارع، وتسهم تلك المشكلة بنسبة تصل إلى حوالي ٠,٢% من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة.

ج- مشكلة الكهرباء:

تغطي المنطقة كلها بشبكة كهرباء جيدة، ولا توجد أي شقة تعاني من عدم اتصالها، وإنما تقتصر الإشكالية بها على انقطاع الكهرباء لأكثر من ٣ ساعات

يوميًا، وتسهم تلك المشكلة بنسبة تصل إلى حوالي 0,2% من جملة المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة.

يتضح من خلال ما سبق أن منطقة الأولى بالرعاية تعاني من التدهور العمراني على الرغم من أنها مخططة وحديثة، ومن هنا يمكن القول بأن كل إسكان عشوائي إسكان متدهور، ولكن ليس كل إسكان متدهور عشوائي⁽²³⁾.

(23) نعمات محمد نظمي: الارتقاء العمراني بالمناطق المتدهورة: (تقييم التجربة زبالين منشأة ناصر) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، 1993م، ص42.

الخاتمة :

انتهى البحث إلى النتائج والتوصيات الآتية:

أولاً: النتائج:

- 1- تقع منطقة الدراسة في الجزء الغربي من مدينة السادس من أكتوبر بمحافظة الجيزة على طريق الواحات، وتتبع قسم ثالث أكتوبر.
- 2- إرتفعت أعداد الذكور بمنطقة الدراسة عن أعداد الإناث، كما إرتفعت نسبة متوسطي السن عن باقي الفئات العمرية الأخرى، ومن ثم يمر الهرم السكاني بمنطقة الدراسة بمرحلة النضج.
- 3- إرتفعت نسبة الأمية بمنطقة الدراسة إلى ما يقرب من نصف عدد السكان، تليها نسبة التعليم المتوسط حيث إقتربت نسبتها من ربع عدد السكان.
- 4- سيادة نسبة العاملين بالأنشطة الثلاثية بمنطقة الدراسة خاصة النشاط التجاري، وتأتي في المرتبة الثانية نسبة العاملين بالأنشطة الثنائية، خاصة الصناعات التحويلية.
- 5- تتمثل أعلى نسبة لإستخدام الأرض بمنطقة الدراسة في الأراضي الفضاء المتركزه في الجزء الشمالي، يليها الاستخدام السكني، ثم الاستخدام الخدمي، أما باقي الاستخدامات فتسهم بنسبة قليلة.
- 6- تعد المباني ذات الحالة الجيدة والمتوسطة هي السائدة بمنطقة الدراسة حيث تصل إلى ثلثي عدد المباني، أما المباني ذات الحالة الرديئة، والرديئة جداً فتقترب من ربع عدد المباني.
- 7- تسود الوحدات السكنية ذات المساحة 45 متر مربع منطقة الدراسة وتمثل نسبتها 90%، وتتكون من غرفتين وصالة، وبلغ متوسط درجة التزامم بها 1,3 فرد لكل غرفة.

٨- تعد المشكلات الخاصة بتدهور العمران هي أكبر المشكلات التي تعاني منها منطقة الدراسة، تليها المشكلات الخاصة بالخدمات، ثم المشكلات البيئية، وأخيرا المشكلات الخاصة بالبنية الأساسية.

ثانيا: التوصيات:

- ١- توفير الدعم والصيانة اللازمة للمباني السكنية، والمنشآت بمنطقة الأولى بالرعاية.
- ٢- العمل على ترميم المباني المتدهورة، والمتهاكلة، وتوفير فريق عمل من السباكين المهرة للعمل على تبديل، وإصلاح جميع مواسير الصرف الصحي الخارجة من الشقق السكنية، وضرورة التجديد الحضري، وهو أسلوب يجمع العديد من السياسات، والمفاهيم، والتي تحقق تطوير وملائمة للبيئة العمرانية التي أصابها القدم، والإهمال، والتدهور بصورة اقتصادية داخل المدن^(٢٤).
- ٣- بناء مباني جديدة بالأماكن الفضاء بالجزء الشمالي من منطقة الدراسة ذات مساحات كبيرة، وذلك لنقل الأسر كبيرة العدد إلى وحدات سكنية تناسب عددهم.
- ٤- بناء مدارس، ابتدائية، وإعدادية، وثانوي لخدمة أبناء منطقة الدراسة لرفع مستواهم التعليمي، وأيضا توفير فصول محو أمية للسكان غير المتعلمين.
- ٥- إنشاء مستشفى صحية بها مختلف التخصصات، وتطوير المركز الصحي الموجود بالمنطقة.
- ٦- تخصيص وسائل نقل عام من وإلى منطقة الدراسة وذلك لربطها بمدينة الجيزة، والقاهرة، والأحياء الأخرى المجاورة لهم بمدينة السادس من أكتوبر، وذلك لتسهيل حركة النقل على السكان للذهاب إلى أعمالهم، ولربط المنطقة بالأماكن الأخرى التي تتوفر بها مزيد من الخدمات.

(24) Irving, H. Welfeld and Richael, F. Math and John, G. Weicher, perspectives on Housing Urban Renwal, prageer publisher Inc, New York, 1975, P. 53.

- 7- إقامة عدد من المخابز لتوفير الخبز البلدي المدعم، ليخدم هذا العدد الكبير من السكان، وأيضاً توفير منافذ بيع للمنتجات المدعمة.
- 8- توفير حاويات للقمامة، وعمال يقومون على تجميعها بشكل يومي، ومنتظم من الشقق السكنية، والعمارات.
- 9- العمل على إزالة الأكشاك المقامة أمام المساكن ذات الشكل الرديء والعشوائي وتوفير بديل يتناسب مع المنطقة السكنية.

الملاحق:

استمارة استبيان عن خصائص المسكن الريفي والمشكلات التي تواجهه.

بيانات هذه الإستمارة سرية و لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي

السن:	المهنة:	الحالة الاجتماعية:	عدد أفراد الأسرة:
١- ما نوع المسكن؟	أ - شقة	ب - فيلا	ج - منزل
٢- ما نوع ملكية المسكن؟	أ- ملك	ب- إيجار	ج- انتفاع
٣- كم عدد الطوابق؟	أ- دور	ب- اثنين	ج- ثلاثة
	د- اربعة	هـ- خمسة	و - اخرى (تذكر)
٤- ما هي حالة المسكن؟	أ- رديء جدا	ب- رديء	ج - متوسط
	د- جيد	هـ- ممتاز	
٥- كم تبلغ مساحة المسكن؟			
٦- كم عدد الغرف بالمسكن؟			
٧- فيما يستخدم الطابق الأرضي؟	أ- سكني	ب- تجاري	ج- صناعي
		د- خدمي	هـ- أخرى
٨- إذا كان الاستخدام غير سكني فما نوع النشاط؟			
٩- ما المشكلات التي تعاني منها بالمسكن؟	أ- مشكلات انقطاع الكهرباء	ب- مشكلات بالصرف الصحي	ج - مشكلات انقطاع مياه الشرب
	د- أخرى (تذكر)		
١٠- ما المشكلات التي تعاني منها	أ- نقص الخدمات الصحية	ب- نقص الخدمات التعليمية	ج- عدم توافر وسائل نقل ومواصلات كافية
	د-نقص الخدمات الادارية	هـ - مشكلة القمامة	و- مشكلة الضوضاء
		ز- مشكلة تلوث الهواء	
١١- ما المشكلات التي تواجه المسكن؟	أ- تأكل جدران المباني	ب- شروخ بالمسكن	ج- صغر حجم المسكن
١٢- مشكلات أخرى تعاني منها؟			

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أحمد علي إسماعيل: دراسة في جغرافية المدن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، القاهرة، 1993م.
- أحمد علي إسماعيل: أسس علم السكان تطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة العربية، القاهرة، 1997م.
- أشرف علي عبده: المناطق المتدهورة في مدينة الجيزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2001م.
- أميمة فهمي مهدي: الإسكان العشوائي في محافظة القاهرة مع التطبيق على منشأة ناصر- دراسة في جغرافية العمران، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1999م.
- حسين محمد أبو بكر: التغير والتدهور في المناطق الحضرية التقليدية القديمة، دراسة تحليلية بالمدينة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 1990م.
- شريف عبد المنعم كامل السيد: التجمعات المتدهورة داخل المناطق الحضرية المخططة في مدينة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2004م.
- عزيزة محمد بدر: الإسكان الحضري غير الرسمي والمتدني في مصر، خصائصه وآلياته ومشكلاته، ورقة عمل قدمت إلى ندوة أوضاع الطفل في المناطق العشوائية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، 1999م.
- محمود الكردي: التخلف ومشكلات المجتمع المصري، دار المعارف، القاهرة، 1980.

- نعمات محمد نظمي: الارتقاء العمراني بالمناطق المتدهورة: (تقييم التجربة زيبالين منشأة ناصر) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، 1993م.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- Aprodicio A. Laquion, Slums and Squatters In South In South and Southeast Asia, In:Leo Jakbson and Ved Prakash (Editors)" Urbanization and National Development" South and Southeast Asia Urban Affairs Annuals ,Volume I ,sage Publications ,Bevely Hills, 1971.
- Boyce, R.R., Residential Mobility and its Implication for Urban spatial change, in Born, L.S.,(ed.,) Internal Structure of the city, Readings on space and Environment, Oxford Univ. press, London, 1971.
- Carter, H., The Study of Urban Geography, Edward Arnold, London, 1972.
- Dickinson, R.E., City And Region, A Geographical Interoperation, London, 1966.
- Irving, H. Welfeld and Richael, F. Math and John, G. Weicher, perspectives on Housing Urban Renwal, prageer publisher Inc, New York, 1975.
- Mayer, H M., Asurvey of Urban Geography In, Schnore, L ,and Hauser, p ., (ed), The Study of Urbanization, John Wiley and Sons, New York, 1975.

-Michael, S. Gibson and Michael, J. Langstaff, An Introduction to Urban Renwal, Hutchm and Son CO, LTD.1983.

-Ratcliff, R.U., Internal Arrangement of Land Use, In Mayer, H.M. and Kohn, C. F., Reading in Urban Geography, (eds.), Chicago Univ. press, Chicago, 1975.

Urban deterioration in the (first priority area) in the 6th of October City, a study in urban geography.

Abstract

The (first priority area) is one of the urban areas affiliated with the 6th of October City, which suffers from urban deterioration. This was evident in its urban appearance and urban characteristics. The area was established after the collapse of the Dewaga Rock in 2008 AD, and its construction was completed and delivered to the residents in 2011 AD. Despite its recent establishment, the residential buildings in it appear to be deteriorating, worn out, and old, as most of the walls of the buildings appear corroded as a result of water leakage from the residential apartments, and as a result of the lack of periodic and continuous maintenance, whether by the residents of those residential buildings or by the 6th of October City Authority. Cracks and fissures also appear in the walls of some of the homes, which makes them a danger to their residents. The residents also suffer from the small size of the residential units, as most of the residential units do not exceed 45 square meters, and the unit consists of two rooms, a hall, a kitchen, and a bathroom. The study area also lacks the availability of health and educational services, and the rate of illiteracy and poverty is high among its residents. The area also suffers from a shortage of Administrative, security, and transportation services that connect the area to neighboring places. The area also suffers from the accumulation of garbage in the streets, and thus the area appears in a deteriorated and dilapidated urban form despite its recent establishment and its administrative affiliation to a newly planned city.

Keywords: urban deteriorated areas, dilapidated construction, urban areas, slums areas.